حزب الرابطة في ختام مؤتمره التاسع بعدن يخرج بعدد من التوصيات..

اليمن يحتاج إلى تحرك وطني فاعل لتجذير الوحدة بكل أشكالها وتكريس اللامركزية

الحزب يؤكد موقفه الرافض للعنف ويؤكد ضرورة تفعيل قوة القانون

عدن / زكريا السعدي:
تصوير / علي الدرب:

جدد حزب رابطة أبناء اليمن (رأي) يوم أمس انتخاب الأخ / عبدالرحمن علي محمد الجفري رئيسا له في ختام مؤتمره العام التاسع الذي عقد في عدن تحت شعار (نحو مواطنة سوية تقوم على عدالة في توزيع الثروة .. ديمقراطية محققة للتوازن .. تنمية شاملة) بحضور مندوبي المؤتمر العام التاسع لحزب رابطة أبناء اليمن (رأي) وجمع من الإعلاميين.

وفي كلمة الاختتام قال رئيس حزب الرابطة الأخ / عبد الرحمن الجفري أن المؤتمر كان ناجحا بكل نقاشاته الهادفة.

وأضاف: إن ما يميز حزب الرابطة هو الاهتمام بالمرأة من خلال إعطائها حيز الـ 20% وإحداث عدد من التعديلات في النظام الداخلي والاستفادة من خبرات الغير بهذا الخصوص لإعطائه صيغة ستقر بعد ذلك من الهيئة العليا للحزب نهائيا.. حيث خرج المؤتمر بعدد من التوصيات كان أهمها دعوته لجميع القوى السياسية للحوار الوطني باعتبار أن ما يعيشه اليمن الآن يتطلب تحركا وطنيا جادا وفاعلا لتجذير الوحدة بكل أشكالها من خلال اللامركزية أيضا.

كما دعا البيان إلى منظومة الحكم لخلق مشاركة فاعلة في الانتخابات البرلمانية المقبلة .. ومجددا موقف الحزب الرافض للعنف بكافة أشكاله ومؤكدا ضرورة تفعيل قوة القانون .

وأعرب البيان عن أن الموقع الاستراتيجي لليمن يؤهلها للعب دور إقليمي ودولي وتحملها مسؤوليات حساسة وهو ما يقتضي المسارعة إلى إجراء إصلاحات وطنية وشاملة تتطلب دعما إقليميا للتعجيل بتلك الإصلاحات لتأهيل اندماجها في إقليمها – مجلس التعاون لدول الخليج العربي – لتمكينها من أداء دورها الايجابي الفاعل.. محذرا في هذا الصعيد من تنامي ظاهرة القرصنة التي تعتبر دافعا للإسراع في عملية الإصلاحات الشاملة.

كما ثمن البيان موقف الرئيس علي عبد الله صالح وأداءه لواجبه تجاه ما تعرضت له محافظتا حضرموت والمهرة من كوارث .. ومؤكد أن قرار إنهاء القتال في صعدة والاتجاه نحو اعتمارها واستيعاب تداعياتها وآثارها انه كان قرارا شجاعا وصائبا .

هذا وقد عقد بعد ذلك مؤتمر صحفيا أجاب فيه الأخ / عبدالرحمن الجفري عن أسئلة الصحفيين .

أعقبه اجتماع للجنة الأمنية

استشهاد أحد حراس السجن المركزي بجعار بمحافظة أبين وتحقيقات مكثفة للقبض على الجناة

أبين / علي مقراط:

أقدمت مجموعة مسلحة في تمام الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم السبت على إطلاق وابل من النيران على أحد جنود الحراسة الأمنية لسجن البحرين المركزي بجعار والذي كان يؤدي واجبه بالحراسة في نقطة المراقبة الأمنية فوق مبنى السجن ما أدى إلى إصابته بعدة طلقات أدت إلى استشهاده في الحال.

وقال مدير البحث الجنائي بمديرية خنفر الرائد/ عبدالناصر غنان في اتصال أجرته الصحيفة معه أمس إن الرقيب/ منصور صالح أحمد البرص استشهد برصاص أحد العناصر التي أطلقت النار عليه وأصابته في أماكن قاتلة بجسده وقد أسعف إلى المستشفى لكنه توفي، لافتا إلى أن أجهزة الأمن انتقلت إلى مكان الجريمة واتخذت إجراءات التحريز والتصوير وأخذ الخراطيش وتجري حاليا تحقيقات وتحريات مكثفة للكشف عن هوية الجناة لضبطهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل إزاء ما ارتكبوه من جرم.. هذا ويتوقع أن ينقل جثمان الرقيب/ منصور صالح أحمد الطاهر إلى مسقط رأسه بمدينة المحويت ليوارى الثرى..

على الصعيد نفسه عقدت اللجنة الأمنية بمحافظة أبين اجتماعاً استثنائياً لها عصر يوم أمس برئاسة الأخ المهندس/ أحمد الميسري محافظ المحافظة رئيس اللجنة الأمنية تم خلاله الوقوف أمام تصاعد الحوادث الأمنية بمدينة جعار واتخذت جملة من القرارات الهادفة إلى تعزيز العمل الأمني وفرض السكينة العامة.

وزير الثروة السمكية يبحث استثمارات كويتية في مجال الجودة والمختبرات

صنعاء /سبأ:

التقى وزير الثروة السمكية أمس من مدير عام شركة (لابكو) الكويتية المتخصصة في مجال الجودة والشؤون الفنية خالد جعفر علي ورئيس شركة (أقيليتي لوجيستكس) الكويتية صالح عبدالله البراك.

جرى خلال اللقاء استعراض فرص الإستثمار التي يتيحها القطاع السمكي في اليمن وأهمها الإستثمار في مجال بناء مختبرات الجودة للصادرات السمكية.

وفي اللقاء أبدى رئيس شركة لابكو رغبة شركته الإستثمار في اليمن لإنشاء مختبرات الجودة الحديثة وخاصة في الموانئ الرئيسية بالمحافظات الساحلية.

وقال :« ان لدى الشركة خبرات وإمكانيات عالية لإقامة مراكز نموذجية يراعى فيها تطبيق المواصفات والإشتراطات الأوروبية على الصادرات السمكية.

من جهته رحب وزير الثروة السمكية بالاستثمارات الكويتية في مجال الثروة السمكية ..مؤكدا بأنها ستحظى بكافة أشكال الدعم والمساندة من قبل الوزارة.

واستعرض شملان الفرص الإستثمارية المتاحة في القطاع السمكي في الجمهورية اليمنية والتي توفر جدوى اقتصادية كبيرة خاصة في مجالات الإستزراع السمكي وإعادة تحضير المنتجات السمكية الموجهة للأسواق الخارجية وصناعة معدات الإصطياد وغيرها من الفرص المجالات المتوفرة على امتداد السواحل الغنية بالثروة السمكية.

حضر اللقاء وكيل وزارة الثروة السمكية عبدالله باسنبل والوكيل المساعد للشؤون الفنية والجودة المهندس عبدالرؤوف بن بريك والوكيل المساعد لقطاع الإستثمار المهندس خالد شمسي.

تدشين فعاليات الأسبوع الأول للمعاقين ذهنياً في الحديدة

الحديدة/ أحمد الكاف:

دشن أمس محافظ الحديدة الأخ/ أحمد سالم الجبلي فعاليات الأسبوع الأول للمعاقين ذهنيا الذي ينظمه مركز تدريب وتأهيل المعاقين ذهنياً وجمعية حقوق الطفل اليمني في الفترة "17 - 21 " من الشهر الجاري.

وفي حفل التدشين ألقى المحافظ كلمة أوضح فيها أهمية هذه الأنشطة في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، ودورها في إبراز قدراتهم وصقل مواهبهم، وإكسابهم الخبرات المختلفة التي تؤهلهم للانخراط في المجتمع. مؤكداً استعداد قيادة المحافظة لإنجاح ودعم وإقامة مثل هذه الفعاليات.

داعياً المنظمات والجمعيات والجهات الحكومية والقطاع الخاص إلى التعاون والمشاركة والإسهام في تعزيز عملية دمج الأشخاص وخاصة "الأطفال" ذوي الإعاقة في المجتمع والارتقاء بأوضاعهم الاجتماعية والتعليمية والثقافية.

وأشارت مديرة مركز تدريب وتأهيل المعاقين في المحافظة عائشة حشابرة إلى أن إقامة هذا الأسبوع بشكل سنوي يجسد مدى الاهتمام الذي يوليه المركز للتعاون مع الجمعية لرفع المستوى الاجتماعي والثقافي في أوساط المشاركين ومنهم الأطفال، وإبراز قدراتهم، وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة.

وأضافت حشابرة أن الأسبوع سيتضمن برنامجاً مفتوحاً فيه العديد من الأنشطة التدريبية تهدف اكتساب المهارات في بعض الأعمال الحرفية والمهنية.

شهد الحفل إقامة عدد من العروض المسرحية والأناشيد قدمتها الفرق الفنية التابعة للمركز المعبرة عن المناسبة نالت استحسان الحاضرين.

ارتفاع إنتاج اليمن من محاصيل الحبوب الغذائية إلى مليون طن عام 2008م

صنعاء / سبأ:

ارتفع إنتاج اليمن من محاصيل الحبوب الغذائية العام الماضي إلى مليون طن بزيادة بلغت 59 ألفاً و178 طناً عن العام 2007م .

كما شهدت مساحة زراعة الحبوب الغذائية ارتفاعاً ملحوظاً تجاوزت 950 ألف هكتار عام 2008م مقارنة بـ 890 ألفاً و633 هكتاراً في 2007م.

وعزا وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي المهندس عبد الملك الثور في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ التنامي الذي شهدته انتاجية الحبوب الغذائية الى أسباب تتعلق بتوزيع الوزارة والمؤسسات التابعة لها للمعدات الزراعية، وبذور القمح بأسعار مدعومة في محافظات(شبوة، وحضرموت، ومأرب، والجوف، وصعدة .)

وأكد على أهمية الإرشاد الزراعي ودوره في زيادة انتاجية الحبوب الى جانب المدخلات الزراعية الأخرى .

وأشار إلى أن معظم محاصيل الحبوب اعتمدت على مياه الأمطار خلال الموسم الزراعي الماضي وشملت مدرجات وأودية وقعيان زراعية على نطاق واسع في مناطق المحافظات اليمنية.

وبين المهندس عبدالملك ان الوزارة بصدد اعداد مناقصة لشراء 600 دراسة (تستخدم لفصل البذور من التبن) و150 حصادة صغيرة وسيتم توزيعها على المزارعين والتعاونيات بأسعار مدعومة .

وتوقع الوكيل عبدالملك الثور ارتفاع إنتاجية اليمن من محاصيل الحبوب بشكل عام خلال السنوات القادمة نتيجة لعوامل التشجيع والتحفيز التي سيحظى بها مزارعي محاصيل الحبوب الغذائية من قبل الوزارة إلى جانب عوامل أخرى تتعلق بزيادة الطلب عالميا على محاصيل الحبوب خاصة القمح.

وقال الثور إن ندرة أصناف البذور وشحة المياه ومحدودية الحيازات الزراعية لدى بعض المزارعين تعتبر أبرز المعوقات التى تواجه زيادة الإنتاج من محاصيل الحبوب في وحدة المساحة .

وقال " لكننا من خلال البرنامج الوطني للتوسع في زراعة الحبوب الغذائية سوف نتغلب على تلك المعوقات.

يشار الى ان كمية انتاج اليمن من محاصيل الحبوب المختلفة بلغت عام 2007م 940 ألفاً و822 طنا في مساحة مزروعة تجاوزت 890 ألف و633 هكتارًا .

اعلان

في دراسة ميدانية للهيئة العامة للآثار والمتاحف

28٪ من سكان مدينة صنعاء القديمة يزاولون حرفهم باقتدار

صنعاء / سبأ:

أكدت دراسة ميدانية أجرتها الهيئة العامة للآثار والمتاحف بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية في إطار برنامج الحفاظ على التراث الثقافي اليمني اندثار نحو /35/ في المائة من الحرف اليدوية والصناعات التقليدية التي عرفتها مدينة صنعاء حتى منتصف الأربعينات من القرن الماضي.

وأشارت الدراسة إلى أنه لم يبقَ حتى الآن سوى/28/في المائة من سكان مدينة صنعاء القديمة يزاولون حرفهم باقتدار رغم ضغط الاستيراد الخارجي المنافس، الذي بات يهدد مصدر دخل معظم الحرفيين ووقوعهم بين مخالب الفقر وهو ما يهدد بزوال ما تبقى من هذه الحرف.

وأسفرت نتائج الدراسة التي شملت مسحاً ميدانياً وحصراً وتوثيقاً للحرف اليدوية و الصناعات التقليدية بمدينة صنعاء القديمة عن معرفة وتقييم واقع تلك الحرف التقليدية من رّداء، وزي أو حُلية، تميزت بها مدينة صنعاء عن سائر الحواضر العربية بخصوصية تلك الحرف والصناعات التقليدية... التي صنفتها إلى:

ـ حرف مندثرة "تماماً" كصناعة السلب بنوعيها النباتي والحيواني، صناعة أدلاء الماء الجلدية، وحرفة صناعة القفل الغثيمي، والغزل (الحياكة) الفريد، و الشمّيْل، والعباءة، والمصاون، والغرايَر، وحرفة صناعة المدايع، حرفة صناعة الدروع النحاسية الخاصة برؤوس المغامق وحرفة صناعة الصابون، والكبريت، والشمع، وبعض المنتجات الجلدية، مثل المسبّات والغُروب.

– فيما شملت الحرف التَي على وشك الاندثار حرفة المغالق التقليدية، حرفة الصباغة، حرفة المنقالة، حرفة الدباغة، حرفة الحدادة، حرفة صناعة الكوافي التقليدية، المكاييل الخشبية،والتزج والحضية.

ـ حرف تحت الخطر:

ومنها ما أعدته الدراسة تحت خطر فقدان الهوية، كحرفة صياغة الفضة، العقيق، النجارة التقليدية، الجنابي، أحزمة الجنابي.

ـ أما الحرف المنتعشة فهي حرفة الحباكة، حرفة الحزم والمحازق، حرفة العسوب، حرفة المواقد، حرفة النحاس، المخبزات.

وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات بغرض إيجاد حلول ممكنة ولو مَرْحَليا كوضع ضوابط قانونية تحد من كثرة المستورد، و ما يَسَببه من آثار اقتصادية بالغة السوء تُلحق أضراراً يومية تهدد مصير الحرفيين، الأمر الذي يجعل أغلبهم يعيشون عند مستوى خط الفقر.

وفيما يخص حرفة المعاصر التقليدية أوصت بضرورة التنسيق مع وزارة الزراعة بالعمل على زيادة نسبة البذور الزيتية الكفيلة بتأمين حاجة المعاصر منها، و توفيرها بأسعار مناسبة، و العمل على جعل هذه البذور المحلية سلعًا نقدية قابلة للتصدير الخارجي، إذا ما أنتجت زيوتها بطريقة العصر البارد(الطريقة التقليدية).

و أوصت وزارة الصحة بالاهتمام والإشراف على عمل المعاصر التقليدية لضمان مستوى نظافة المعاصر التقليدية.

وبخصوص مهنة النجارة دعت الدراسة وزارة الصناعة والتجارة إلى إعادة الاعتبار لحرفة المكاييل الخشبية، والقيام بدورها المسؤول والقانوني بين التجار وصُنّاع المكاييل و إلزام التجار بمعايير مكاييلهم سنويا، والعمل على دعم وتشجيع حرفة النجارة التقليدية، و كذا الاهتمام بالأماكن التي تتوفر فيها الأشجار غير المحمية الصالحة للنجارة، وإكْثار غرسها كأشجار(الطنب، العلب، الطلح، والغضار) وحمايتها من التعامل العشوائي الذي يهدر هذه الثروة الطبيعية.

وفيما يخص مهنة الدباغة، والصناعات الجلدية أكدت الدراسة ضرورة تشجيع الحرفيين في حرفة الدباغة، ودعمهم بإنشاء المدبغة الحديثة بتقنياتها التي تُمكن الحرفي من زيادة الإنتاج اليومي، وتغطية حاجة الحرَف الأخرى في السوق المحلية على الأقل، ذلك في المناطق المهيأة لها، وحماية مهنة الصناعات الجلدية بالحد من التصدير الكامل للجلد الخام، الذي يشكل المادة الأساسية لصنع الأحزمة والمحازق، والأحذية والحقائب وغيرها من المشغولات الجلدية؛ ووضع ضوابط لتصديرها.

إلى جانب تدريب وتأهيل كوادر جديدة من الحرفيين في مجال خرازة الجلد بطرق آلية وحديثة ورفد هذه الحرفة بحرفيين جدد متخصصين والاستعانة بالخبرات العربية في هذا المجال، وتشجيع الحرفيين، معنوياً ومادياً، سواء بالمساعدات العلمية أو بتقديم قروض ميسّرة تمكنهم من إدخال وسائل حديثة لتسهيل عملية الإنتاج.

كما أكدت أهمية إلـزام الجهات المختصة كالكليات والمؤسسات العسكرية بشراء احتياجات الطلاب من الأحذية و الأحزمة و جيوب المسدسات وغيرها من السلع المحلية، التي يستطيع حرفيو المنقالة والحزم والمحازق توفيرها.

وعن الحلي التقليدية المصنوعة من الفضة التي لعبت دورا أساسياً ومهما في حياة المرأة اليمنية ومحوراً رئيسيا في زينتها أشارت الدراسة الى تراجع انتاجها المحلي في ظل إنصراف محترفي صياغة الحلى التقليدية نحو صياغة الذهب، نتيجة الاهتمام بالذهب والإقبال المتزايد عليه منذ بداية السبعينات و انصراف النساء عن اقتناء المصوغات الفضية، ناهيك عن لجوء معظم صائغي حرفة الفضة إلى تذويب الفضة القديمة (الخشر) لتحويلها إلى مواد خام جديدة،وهو ما يؤدي إلى هدر هذا التراث الفني العظيم.

وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الشباب من صائغي الفضة الجدد في سوق المخلاص بالترويج لمنتجاتهم، ودعمهم من خلال إتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في المعارض الدولية و الإقليمية كصائغين يمنيين معاصرين، والاستفادة من خبراتهم في تدريب كوادر جديدة من الشباب من الجنسين.

ومن التوصيات العامة التي خلصت إليها الدراسة ضرورة تطبيق قانون حق الملكية "الحماية الفكرية" على الحرفيين، وتفعيل قانون صناعاء وتطويره بما يتلاءم مع مستجدات العصر، وخاصة ما يتعلق بإلزام الحرفيين في مجال الصياغة بأنواعها، بوضع الأختام التي تحمل أسماءهم على ما يقومون بإنتاجه، ووضع الضوابط القانونية التي تحد من الغش، والعمل على زيادة تشغيل أيد عاملة في المهن الحرفية التي يزيد الإقبال عليها للتخفيف من البطالة ودرء الفقر.

كما أوصت بالعمل على إحياء أقدم الحرف التقليدية المنقرضة والمهددة بالانقراض، وتفعيل جمعية الحرفيين التي أعلن عن إقامتها لتدريب أبناء الحرفيين وصقل مواهبهم، وتمكين الحرفيين الأصليين، من غير تجار السوق، من المشاركة في الفعاليات والمعارض الموسمية الإقليمية والدولية.

كما أكدت ضرورة وضع ضوابط قانونية تحد من إغراق أسواقنا بالصناعات الحرفية المستوردة، بما يضمن حماية الصناعات الحرفية الوطنية، كما دعت إلى تبنى إستراتيجية جديدة لتنمية كافة الصناعات الحرفية بما يحقق لها جودة عالية تمكنها من المنافسة محلياً وخارجياً،وكذا توجيه جهات الاختصاص في التربية والتعليم بتضمين المناهج الدراسية مواضيع تتعلق باحترام العمل اليدوي في الحرف اليدوية في كل مجالاتها، واحترام من يقوم بممارستها لإعادة الاعتبار إلى المهن التي ينظر إليها المجتمع نظرة دونية، وضرورة اقتناء منتجاتها كمنتجات متميزة وراقية وعلاقة ذلك باحترام هوية الإنتماء للوطن.

كما أكدت تبنى خطة إعلامية عبر أحدث الوسائل الترويجية للمنتجات الحرفية الوطنية وإقامة الأسواق التجارية لليمن إقليمياً ودولياً و دراسة إمكانية تصدير المنتجات الحرفية التي يكثر الطلب عليها وبالأخص الصناعات القابلة للتصدير، ومنح التسهيلات والإعفاءات الضريبية لهذه الصناعات التي تكاد تختفي، وفتح المجال واسعاً أمام الشباب وانتشالهم من البطالة والضياع.

وشددت على أهمية تثبيت الأسواق التقليدية في مواقعها الحالية ووضع اللوحات الإرشادية باللغتين الإنجليزية والعربية وتوجيه الجهات المختصة بالاهتمام اليومي بالنظافة العامة للأسواق و أمام المحلات، ذلك لارتباطها الوثيق بصحة المواطنين والمتسوقين من ناحية، وبالجانب الجمالي والصحي للمدينة وأسواقها وحماية البيئة من التلوث.

ووثقت نتائج الدراسة ومشروع المسح الميداني الذي قام به فريق متخصص برئاسة مدير عام الدراسات والبحوث بالهيئة العامة للآثار والمتاحف أمة الباري العاضي في مجلدين صدرا مؤخراً في أكثر/1200/ صفحة من القطع الكبير احتوت على نتائج وتوصيات الدراسة ووثقت /25/ حرفة يدوية و صناعة تقليدية عرفتها مدينة صنعاء القديمة.

كما شملت توثيق كل منتجات الحرف اليدوية القديمة والنادرة بكل وسائل التوثيق الحديثة كالتصوير الرقمي والفوتوغرافي وتسجيل لقاءات ميدانية مع أرباب الحرف، وتوثيقها كتابيا وتسجيلا بالصوت والصورة، فضلا على توثيق كل ما يتعلق بإنتاج تلك الحرف من أصوات وأغان يؤديها الحرفيون في كل حرفة من الحرف المختلفة.

إلى جانب استخدام نظام تحديد المواقع العالمي (جي بي أس) لإعداد خارطة حرفية رقمية لمدينة صنعاء القديمة، تبين و تبرز أماكن ونقاط تجمع الحرف وانتشارها ، وتوزيعها في ثنايا أسواق وأزقة وأحياء المدينة القديمة، بالإضافة إلى تحليل البيانات التي تم جمعها ميدانياً وتفريغها في جداول بيانية تشمل اسم الحرفي و نوع الحرفة و إسقاطها على نظام (جي اي اس) قاعدة البيانات الجغرافية الرقمية الأحدث عالمياً بهدف إنشاء خارطة حرفية لجميع الحرف اليدوية في جميع محافظات الجمهورية، ذلك بغرض تسهيل مهمّة الباحثين والمنظمات الدولية في التعرف على ثقافة اليمن من خلال أنظمة معلومات متطورة، يمكن إدراج صفحة خاصة بها في الإنترنت التي كانت نتيجته إخراج 25 خارطة حرفية فرعية إلى جانب الخارطة الرئيسية.

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. لا تبخل بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني